برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020

الرسائل الرئيسية

تمهيد
الرسائل الرئيسية
الموجز التنفيذي

يتضمن هذا المنشور تقرير خاص عن فيروس كورونا (كوفيد-19)

تأثيرات فيروس كورونا (كوفيد-19) على التغذية المدرسية حول العالم

تمهيد

قلبت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) عالمنا رأسًا على عقب في الأشهر الأخيرة. وكانت التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على هذه الأزمة الصحية العالمية عميقة. ومن المؤسف أن يكون الأطفال، كما هو الحال في كثير من الأحيان، من بين الأشخاص الأكثر تضررًا مع انتشار الفيروس في مختلف أنحاء العالم.

تعطل تعليم جيل بأكمله بسبب إغلاق المدارس: في ذروة الموجة الأولى، مُنع نحو 1.6 مليار طفل وشاب عن الفصول الدراسية. وحتى اليوم، لم يستأنف أكثر من 500 مليون شخص تعليمهم بعد.

هذه مأساة في حد ذاتها. لكن صحة الملايين من الأطفال الضعفاء ونموهم وسلامتهم تعرضت أيضًا للخطر على المدى الطويل لأنهم لم يحصلوا على وجبات مدرسية مجانية ثمينة – الطعام المغذي الوحيد الذي يحصلون عليه كل يوم. وفي وقت سابق من العام، لم يتمكن 370 مليون طفل من الحصول على وجبات مدرسية. ويهدد الفيروس بسرقة مستقبل هؤلاء الأطفال.

يعتزم برنامج الأغذية العالمي ضمان عدم حدوث ذلك. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أظهر عدد من الدراسات أن الوجبات المدرسية تكافح جوع الأطفال وتدعم سلامتهم على المدى الطويل وتساعدهم على التعلم والازدهار. وينطبق هذا بشكل خاص على الفتيات: حيثما يوجد برنامج جارٍ للوجبات المدرسية، تبقى الفتيات في المدرسة لفترة أطول، وتنخفض معدلات زواج الأطفال وتتراجع حالات الحمل في سن المراهقة.

وتعتبر وجبات الطعام في المدرسة ذات أهمية خاصة للأطفال الذين يعيشون في حالات النزاع لمساهمتها في السلام والتماسك الاجتماعي. وتمثل جائزة نوبل للسلام لعام 2020 التي مُنِحت لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اعترافًا بأن إنهاء الجوع يشكل خطوة أولى حاسمة نحو تحقيق السلام. كما أنها خطوة حاسمة نحو تعليم وتعلم أفضل. ومن الممكن أن تصبح التغذية المدرسية ضمانة أساسية بالمساهمة في الإحساس بالحياة الطبيعية واستمرارية التعليم. وتتطلب إعادة الأطفال المعرضين للخطر إلى المدرسة، خاصة الذين يعيشون في حالات طوارئ، برامج تساعد في تخفيف الضغوط المالية الشديدة التي تواجهها العديد من الأسر بسبب الجائحة.

تُظهِر كل الأدلة أن برامج الوجبات المدرسية، جنبًا إلى جنب مع غيرها من مبادرات الحماية الاجتماعية، واحدة من أذكى الاستثمارات طويلة الأجل التي تستطيع أي حكومة تنفيذها. ولذلك تعمل الفرق القطرية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي مع الحكومات في جميع أنحاء العالم لإعادة فتح المدارس بأمان والتأكد من تلبية الاحتياجات الصحية والغذائية والتغذوية للأطفال الأشد فقرًا.

صُمم منشور *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020* لدعم هذه الجهود. ويسلط الضوء على الطريقة التي عملت بها البلدان على مدى العقد الماضي لتكثيف التزاماتها المالية والسياسية فيما يتصل ببرامج التغذية المدرسية، وكيف تُرجمت هذه الجهود إلى عدد أكبر من الأطفال الذين يتلقون وجبات الطعام في المدارس مقارنة بأي وقت مضى.

لكنها تحدد أيضًا التحديات التي تنتظرنا. وحتى قبل تفشي الجائحة، أشارت تقديرات برنامج الأغذية العالمي إلى عدم حصول 73 مليون طفل ضعيف على الوجبات المدرسية التي يحتاجون إليها لتحقيق إمكاناتهم. ويقدم التقرير بيانات محدثة وتوقعات سياسية عالمية لإعلام الحكومات ودعمها، ولتعزيز الاستراتيجيات والبرامج الوطنية، ولتعزيز التعلم العالمي حتى تتاح للأطفال الضعفاء والجياع فرصة الذهاب إلى المدرسة.

يلتزم برنامج الأغذية العالمي تمامًا بالعمل مع شركائنا لضمان عدم ذهاب أي طفل المدرسة وهو جائع، بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه- أو الأسوأ من ذلك، عدم الذهاب إلى المدرسة على الإطلاق. وبعد الاضطرابات التي شهدتها الأشهر الأخيرة، يتعين علينا أن نغتنم الفرصة للبدء في بناء العالم الأفضل الذي نرغب جميعًا في رؤيته. حان الوقت للعمل معًا، من خلال الشراكة، لتحقيق ذلك.

ديفيد بيسلي
المدير التنفيذي
برنامج الأغذية العالمي

WFP/Mike Bloem/كولومبيا

الرسائل الرئيسية

في بداية عام 2020، قدمت برامج التغذية المدرسية الوطنية وجبات مدرسية إلى عدد أكبر من الأطفال مقارنة بأي وقت مضى في تاريخ البشرية، الأمر الذي جعل التغذية المدرسية شبكة الأمان الاجتماعي الأكثر شمولاً في العالم.

- يتلقى طفل من كل طفلين من تلاميذ المدارس، أو 388 مليون طفل، وجبات مدرسية كل يوم في 161 دولة على الأقل من جميع مستويات الدخل.
- بين عامي 2013 و2020، ارتفع عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية بنسبة 9 في المائة على مستوى العالم و36 في المائة في البلدان منخفضة الدخل.
- يعكس هذا النمو إضفاء الطابع المؤسسي على هذه البرامج على نطاق واسع كجزء من السياسات الحكومية للتنمية الوطنية؛ تأتي أكثر من 90 في المائة من تكاليف برامج التغذية المدرسية الآن من الأموال المحلية.
- هناك أدلة متزايدة على أن برامج التغذية المدرسية الفعالة تعمل على تحسينات في تعليم الأطفال والإلتحاق بالمدارس، بينما تؤثر التحويلات النقدية مباشرةً على زيادة نسب الإلتحاق بالمدارس.
- على الرغم من هذه المكاسب غير المسبوقة، ظلت البرامج أقل فعالية حيث تشتد الحاجة إليها؛ لا يزال يتعين الوصول إلى 73 مليون من الأطفال الأكثر ضعفًا.

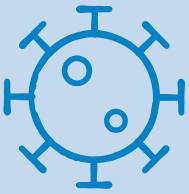

أدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى إنهاء هذا العقد من النمو العالمي في برامج التغذية المدرسية وزادت من حدة العزم العالمي على استعادة القدرة على الوصول إلى شبكات الأمان الحيوية هذه كأولوية.

- في ذروة الأزمة في أبريل/نيسان، أغلقت 199 دولة مدارسها وحُرم 370 مليون طفل فجأة مما كان بالنسبة للكثيرين وجبتهم الرئيسية في اليوم.
- أبرزت هذه الخسارة أهمية التغذية المدرسية كشبكة أمان اجتماعي تحمي سلامة الأطفال الأكثر ضعفًا وتدعم مستقبلهم.
- أبرزت الخسارة أيضًا الحاجة إلى توسيع مفهوم التعليم للتعامل مع صحة الأطفال وسلامتهم، وإلى إعادة بناء خدمات صحية وتغذية مدرسية منصفة وعالية الجودة في كل مدرسة لكل تلميذ.

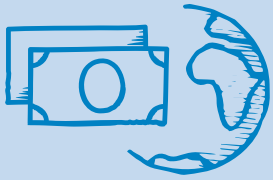

في عالم ما بعد فيروس كورونا (كوفيد-19)، تشكل برامج التغذية المدرسية استثمارًا ذا أولوية أكبر لأنها تساعد البلدان على إعادة البناء بشكل أفضل: إنشاء رأس المال البشري؛ ودعم النمو الوطني؛ وتعزيز التنمية الاقتصادية.

- تساعد البرامج الفعالة البلدان على دعم أطفالها، ليس فقط خلال الأيام الألف الأولى من الحياة، لكن أيضًا خلال الأيام السبعة آلاف التالية التي تؤدي إلى مرحلة البلوغ. وتعد هذه الأيام السبعة آلاف أساسية للحفاظ على المكاسب المبكرة؛ وتوفير فرص للحاق بالركب؛ ولمعالجة المراحل الحرجة من الضعف طيلة مرحلة الطفولة والمراهقة.
- تدعم البرامج الدارس بالإضافة إلى التعلم، مما يساعد على بناء مجتمع سكاني يتمتع بالصحة والتعليم، بينما يضع في الوقت نفسه النمو والتنمية الوطنيين وينشئ مباشرة 1668 وظيفة جديدة لكل 100 ألف طفل تتم تغذيتهم.
- تحقق البرامج الفعالة عوائد تصل إلى 9 دولارات أمريكية لكل دولار أمريكي يتم استثماره، مما يعطي قيمة عبر قطاعات متعددة، بما في ذلك: التعليم والصحة والتغذية والحماية الاجتماعية والزراعة المحلية.

جدد برنامج الأغذية العالمي التزامه بالعمل مع الحكومات لضمان دعم جميع الأطفال المعرضين للخطر، وأطلق استراتيجية جديدة للتغذية المدرسية مدتها عشر سنوات لتعزيز دوره الاستراتيجي العالمي في الصحة والتغذية المدرسية.

- سوف يدعم البرنامج الحكومات في الوصول إلى 73 مليون طفل ضعيف يحتاجون إلى دعم الصحة والتغذية المدرسية، بما في ذلك التغذية المدرسية، في ستين دولة ذات أولوية.
- سوف يدعم برنامج الأغذية العالمي الانتقال إلى البرامج المملوكة والممولة وطنيًا، وسيعزز، حيثما تدعو الحاجة، دعمه المباشر في البيئات الهشة أو منخفضة الدخل.
- سوف يعمل برنامج الأغذية العالمي بالشراكة مع ائتلاف متزايد من الوكالات الإنمائية والجهات المانحة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لدعم الحكومات في زيادة برامج الصحة والتغذية المدرسية.
- سوف يعمل برنامج الأغذية العالمي على تعزيز البحوث حول الصحة والتغذية المدرسية باعتبارها منفعة عامة عالمية، مما يساعد البلدان على الوصول إلى أدلة أفضل لبرامج أكثر فعالية مقابل التكلفة.

جائزة نوبل للسلام لعام 2020 الممنوحة إلى برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة

مُنِحت جائزة نوبل للسلام لعام 2020 إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة "لمساهمته في تحسين الظروف الملائمة للسلام في المناطق المتضررة من النزاعات ولعمله كقوة دافعة في الجهود المبذولة لمنع استخدام الجوع كسلاح من أسلحة الحروب والنزاعات" (لجنة نوبل النرويجية، 2020).

مجالات التركيز لعامي 2021 و2022

- **تتمثل الأولوية الأكثر إلحاحًا في مساعدة البلدان على إعادة إنشاء برامج فعّالة للتغذية المدرسية.** كيف يمكننا التعجيل بالجهود العالمية الرامية إلى إعادة فتح المدارس المغلقة بشكل آمن استجابةً لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والعودة على الأقل إلى الوضع الذي كان موجودًا في بداية عام 2020؟
- **قبل الجائحة، كانت برامج التغذية المدرسية أقل وجودًا حيث تشتد الحاجة إليها.** هل تتمكن النُهج المبتكرة في التمويل من جلب أمل جديد إلى 73 مليون طفل في أشد الحاجة إليه؟ سوف يتطلب سد هذه الفجوة أدوات مالية جديدة مثل سندات الاستثمار الاجتماعي والاستثمارات المجمعة في مختلف القطاعات، بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والزراعة.
- **تركز البيانات المتاحة حول التغذية المدرسية على برامج القطاع العام في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.** ما الذي يمكن أن نتعلمه أيضًا من البرامج التي تديرها دول البريكس والبلدان مرتفعة الدخل والقطاع الخاص؟ سوف يساعد إنشاء قاعدة بيانات عالمية قوية لبرامج التغذية المدرسية على توفير فهم أكثر استنارة لتنوع البرامج وسوف يوسع نطاق فرص التعلم.
- **أثبتت برامج التغذية المدرسية المرتبطة بالشراء المحلي للأغذية (المعروفة عادة ببرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية) جدارتها في البلدان متوسطة الدخل.** كيف تستطيع البلدان منخفضة الدخل تكثيف جهود التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كجزء من برامجها الوطنية؟ وتعتمد أكبر برامج التغذية المدرسية في العالم على الأغذية ذات المنشأ المحلي، الأمر الذي يساعد في إيجاد فرص عمل، وجعل الأسواق أكثر قابلية للتنبؤ، ويساعد في تحديد التفضيلات الغذائية مدى الحياة للأطعمة الطازجة المتاحة محليًا. وتوجد حاجة إلى مساعدة البلدان منخفضة الدخل على توسيع نطاق النمو في الداخل وجهود التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية بوصفها عناصر رئيسية في برامجها الوطنية.
- **توفر برامج التغذية المدرسية أكبر شبكة أمان في العالم، وتؤدي دورًا رئيسيًا في التصدي للنزاعات وحالات الطوارئ.** هل يمكننا زيادة استدامة النظم الغذائية وتعزيز مرونتها من خلال جيل جديد من برامج التغذية المدرسية التي تتسم بقدر أكبر من الكفاءة مقابل التكلفة ومراعاة البيئة؟ تتناول تصاميم البرنامج الحالية الجوع وبناء السلام كجزء من الاستجابة الفورية للنزاع والطوارئ، وللحفاظ على المرونة على المدى الطويل، والانتقال إلى الاستدامة، يجب أن تتطور النظم الغذائية للاستجابة للاحتياجات والسياق المحلي.

WFP/Lilu KC/نيبال

الخريطة 1
المستفيدون من التغذية المدرسية حول العالم

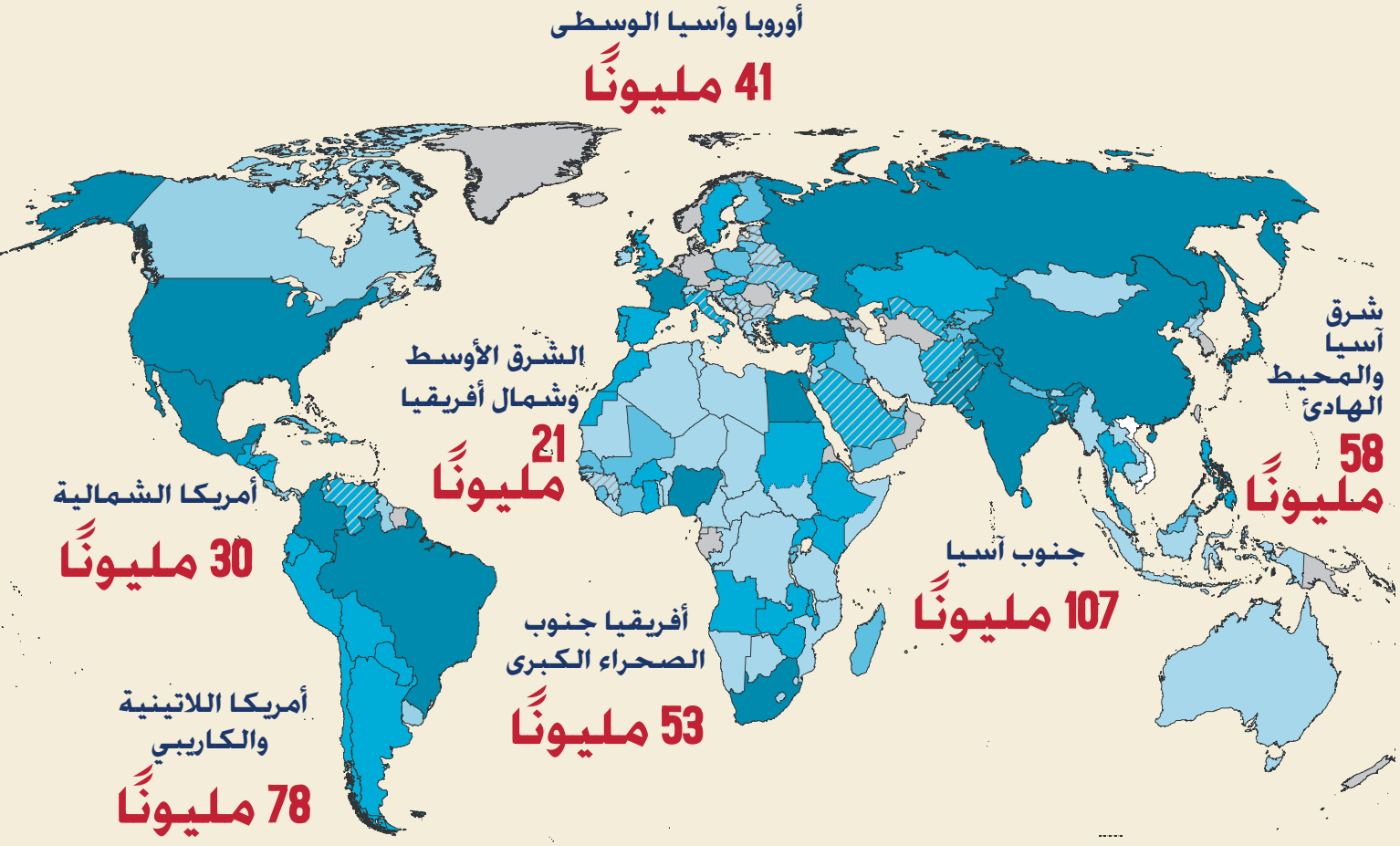

المجموع

388 مليون طفل

عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية

- > 5 ملايين
- 1 - 5 ملايين
- 0.5 - 1 مليون
- < 0.5 مليون
- أرقام تقديرية
- لا يوجد برنامج وجبات مدرسية
- لا توجد بيانات

الحدود الدولية
خط فصل آخر
الهدنة أو الخط الإداري الدولي
خط الحدود الخاص

في هذه الخريطة ، تم تضمين جامو وكشمير في فئة "أكثر من 5 ملايين طفل" لأن هذه المنطقة مغطاة ببرنامج يوفر وجبات مدرسية لأكثر من خمسة ملايين طفل. لا يعني عرض البيانات هذا التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب برنامج الأغذية العالمي بشأن الوضع القانوني أو الدستوري لهذا الإقليم أو ترسيم حدوده.

الموجز التنفيذي

يقدم هذا المنشور الصادر عن برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة تحليلاً لحالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في عام 2020. ونشر برنامج الأغذية العالمي تقريرًا لأول مرة عن حالة التغذية المدرسية في العالم في عام 2013 (WFP. 2013أ). ويتبع إصدار عام 2020 الحالي تنسيقًا مشابهًا ويستخدم أفضل مصادر البيانات المتاحة لوصف الجوانب الرئيسية للتغطية وممارسات التنفيذ وتكاليف برامج الصحة والتغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، يسعى إصدار عام 2020 إلى تحليل اتجاه التغيير وحجمه بين عامي 2013 و2020، وتقديم تحديث عن التطورات في الأدلة وفهم برامج التغذية المدرسية.

من المقرر نشر التقرير المخطط له منذ فترة طويلة، بقدر أكبر من الإلحاح حيث وجه تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في فبراير/شباط 2020 ضربة قاضية أدت إلى إنهاء ما يقرب من عقد من النمو العالمي في برامج التغذية المدرسية. وفي ذروة الأزمة في أبريل/نيسان 2020، أغلقت 199 دولة مدارسها، وحُرِم نحو 370 مليون طفل فجأة من وجباتهم المدرسية اليومية. وقد أبرزت هذه الخسارة أهمية التغذية المدرسية كشبكة أمان اجتماعي، تحمي سلامة الأطفال وتدعم مستقبلهم. وأدت الصدمة الاجتماعية الحادة الناجمة عن الأزمة، وتجربة محاولة التكيف في غياب أنظمة التعليم الوطنية، إلى زيادة العزم العالمي على استعادة القدرة على الوصول إلى التعليم وبناء أنظمة أفضل من جديد.

نحن بحاجة إلى التعلم من أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19). وقد حان الوقت لإعادة تعريف "التعليم". والاعتراف بأن الاستثمار في تلاميذ المدارس استثمار في المستقبل. وعندما أُغلقت المدارس، أدركنا أن التعليم أكثر بكثير من مجرد الكتب المدرسية والفصول الدراسية. وعلمتنا الأزمة أن نظام التعليم ربما كان واحدًا من أهم الركائز التي تقوم عليها مجتمعاتنا، وأنه يشكل عنصرًا أساسيًا في كيفية تنظيم المجتمعات: أن المدارس تدعم كلاً من التعلم والدارس. وبينما يستجيب العالم للجائحة ويتعافى منها، فقد حان الوقت لتوسيع مفهوم التعليم ليتناول صحة الأطفال وسلامتهم، وإعادة بناء خدمات صحية وتغذوية مدرسية عالية الجودة في كل مدرسة لكل طفل في المدرسة.

Social and Industrial Foodservice Institute/قيرغيزستان

النتائج الرئيسية

التغذية المدرسية هي أكبر شبكة أمان اجتماعي وأوسعها انتشارًا في العالم، حيث يستفيد منها 388 مليون طفل على مستوى العالم.

تظهر البيانات من 163 دولة أن 99 في المائة من هذه البلدان تقدم برامج التغذية المدرسية. وعلى مستوى العالم، يتلقى واحد من كل طفلين من تلاميذ المدارس، أو 388 مليون طفل، وجبة مدرسية، رغم جود تفاوتات كبيرة بين البلدان. وكان التوسع في هذه البرامج وإضفاء الطابع المؤسسي عليها أكبر في البلدان منخفضة الدخل، الأمر الذي أدى إلى تحسين استدامة الجهود.

عززت البلدان منخفضة الدخل إلى حد كبير جهودها المالية والسياسية فيما يتعلق بالتغذية المدرسية، مما أدى إلى زيادة التغطية.

أكد تقرير عام 2013 أن تغطية التغذية المدرسية كانت أقل ما تكون في المناطق التي تشتد الحاجة إليها. وكان هذا لا يزال صحيحًا في عام 2020، لكن الفجوة كانت تضيق.

بين عامي 2013 و2020، خطت البلدان منخفضة الدخل خطوات كبيرة في مجال السياسة وتمويل التغذية المدرسية. وزادت نسبة البلدان التي تمتلك سياسة للتغذية المدرسية من 20 في المائة إلى 75 في المائة. وعلى مدى الفترة ذاتها، زادت حكومات البلدان منخفضة الدخل أيضًا ميزانياتها؛ ارتفعت حصة التمويل المحلي من إجمالي الإنفاق على التغذية المدرسية من 17% إلى 28%، الأمر الذي أدى إلى الحد من الاعتماد على الجهات المانحة الدولية. نتيجة لذلك، ارتفع عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية بنسبة 36% في البلدان منخفضة الدخل، مقارنة بزيادة قدرها 9% على الصعيد العالمي. ورغم النمو السكاني الهائل، ارتفعت نسبة تلاميذ المدارس الذين يتلقون وجبات في البلدان منخفضة الدخل من 13% إلى 20% خلال الفترة ذاتها. وفي البلدان متوسطة ومرتفعة الدخل، تحظى برامج التغذية المدرسية بدعم عالمي تقريبًا من خلال الأموال المحلية، حيث يتجاوز الاستثمار المحلي الإجمالي 95% من التكاليف الإجمالية.

قبل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وخلالها وبعدها

في بداية عام 2020، تم إيصال برامج التغذية المدرسية إلى عدد أكبر من الأطفال في بلدان أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية. وتلقى ما يقرب من نصف تلاميذ المدارس في العالم، أي نحو 388 مليون طفل، وجبة في المدرسة كل يوم. وتم استكمال 90% من هذه الوجبات بحزمة تدخلات لتحسين الصحة.

تُظهر المقارنة مع بيانات عام 2013 أن هذا النمو الكبير يعكس اتجاهًا متصاعدًا على مدى العقد الماضي، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وأصبحت برامج التغذية المدرسية على نحو متزايد جزءًا من نسيج الهياكل المؤسسية الوطنية، مع دمج أكثر من 80% من البرامج في السياسات الوطنية، لتصبح شبكة الأمان الاجتماعي الأكثر شمولاً على مستوى العالم. ويبلغ الإنفاق السنوي على هذه البرامج من 41 إلى 43 مليار دولار أمريكي، حيث يُقدم أكثر من 90 في المائة منها من الأموال المحلية. ولا تنشئ هذه الاستثمارات رأس مال بشري لتأمين النمو الاقتصادي الوطني في المستقبل فحسب، بل تشكل أيضًا استثمارًا مهمًا في الاقتصادات المحلية، وتفتح الأسواق أمام المزارعين المحليين، وتنشئ 1668 فرصة عمل جديدة لكل 100 ألف طفل تتم تغذيتهم.

يقدم هذا المنشور تحليلاً لحالة برامج التغذية المدرسية قبل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؛ ويصف الضرر الناجم عن الجائحة ويقدم لنا ما يمكن فعله لاستعادة شبكة الأمان العالمية الرائعة هذه – ليس فقط للعودة إلى حيث كان العالم في يناير/كانون الثاني 2020، بل أيضًا لإعادة البناء على نحو أفضل.

جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أنهت عقدًا من النمو العالمي في برامج التغذية المدرسية وزادة حدة العزم العالمي على استعادة شبكات الأمان الحيوية كهذه كأولوية.

الشكل 1

التغير في عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية بين عامي 2013 و2020

تعليق: بين عامي 2013 و2020، زاد عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية في مختلف أنحاء العالم، لكنها زادت بشكل خاص في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

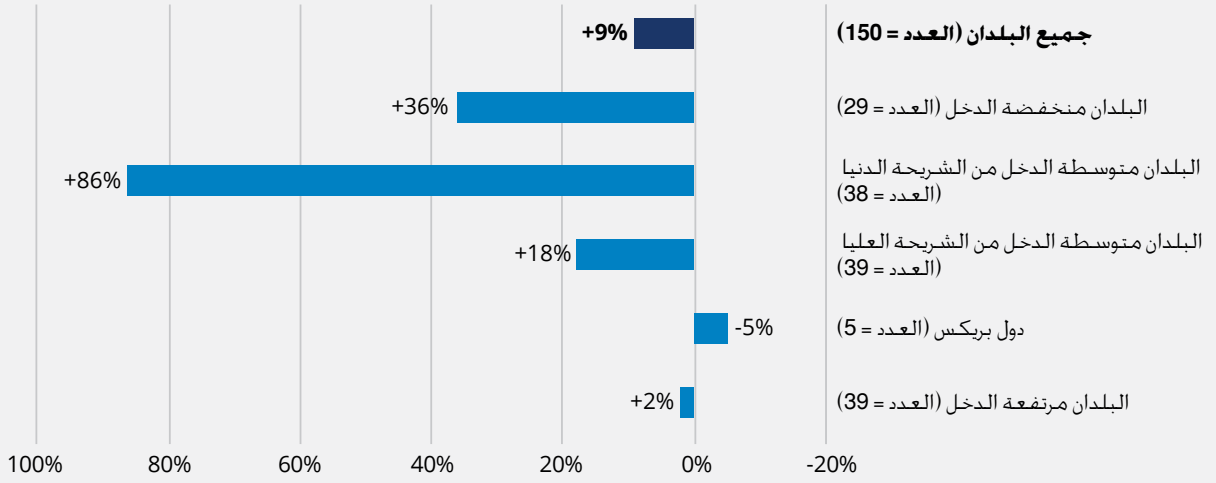

يجب على العالم إعطاء أولوية لإعادة فتح المدارس بأمان، بما في ذلك استعادة الوصول إلى الوجبات المدرسية.

قد تستمر الآثار السلبية لإغلاق المدارس مدى الحياة. وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال الأكثر ضعفًا، الذين يعتمدون أكثر على الوجبات المدرسية والذين لا يتوفر لهم تعليم منزلي. ولا يترتب على ذلك عواقب مأساوية على آمال الفرد وإنجازاته فحسب، بل يقوض أيضًا رأس المال البشري لأي أمة ويساعد في إدامة حلقة مفرغة من الفقر والتفاوت بين الناس. ويؤدي إغلاق المدارس المطول إلى التسبب في مخاطر أكبر للأطفال فيما يتعلق بإساءة المعاملة والعمل غير الملائم. ويصدق هذا بشكل خاص على الفتيات لأن التسرب من المدارس على الأمد البعيد يرتبط بزيادة عمالة الأطفال وزواج الأطفال.

نفذت أكثر من 70 دولة تدابير للتكيف والتخفيف لمواجهة آثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأسفرت عن نتائج مختلطة. وسعت البلدان والشركاء إلى التخفيف من الآثار الأكثر تسببًا في الأضرار: دعم التعليم عن طريق التعلم الإلكتروني والتلفزيون والإذاعة؛ والاستعاضة عن شبكات الأمان المدرسية بخدمات مجتمعية، مثل توفير وجبات غذائية تُحمل إلى المنزل والتحويلات النقدية.

ومع ذلك، قد تؤدي آليات التكيف إلى تفاقم عدم المساواة: لدى أقل من 10% من الأسر في أفريقيا إمكانية الوصول إلى التعلم الإلكتروني؛ وقد لا تكون التحويلات النقدية أو العينية إلى الأسر المعيشية متساوية مع دعم الأطفال، خاصة الفتيات. وقد وصلت بدائل برنامج الأغذية العالمي للوجبات المدرسية، مثل الوجبات الغذائية التي تُحمل إلى المنزل والتحويلات النقدية، إلى حوالي 6.9 مليون طفل، أو حوالي 40% من 17 مليون طفل كانوا يتلقون وجبات غذائية من خلال البرامج التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي قبل فيروس كورونا (كوفيد-19).

تدعم البلدان جهود "العودة إلى المدرسة" لإلغاء الضرر الناجم عن إغلاق المدارس. وبات من المسلم به الآن أن برامج الصحة والتغذية المدرسية، لا سيما التغذية المدرسية، تؤدي دورًا رئيسيًا، حيث تشكل حافزًا قويًا يدفع الآباء إلى إعادة أطفالهم إلى المدارس، وحافزًا لأطفالهم للبقاء في المدرسة.

في انتظار نشر هذا التقرير، هناك ثلاثة تطورات منتظره قد تؤثر بشكل كبير على سياسة إغلاق المدارس: الإنتشارالواسع للقاحات المرخصة بها؛ ظهور سلالات فيروسيَّة متنوعة قد يكون بعضها أكثر قابلية للانتقال بين الأطفال والأدلة المتزايدة على أن التكلفة طويلة الأمد لخسارة التعليم تفوق الفوائد الصحية لإغلاق المدارس.

الشكل 2
التدخلات الأساسية للصحة والتغذية خلال سنوات الدراسة

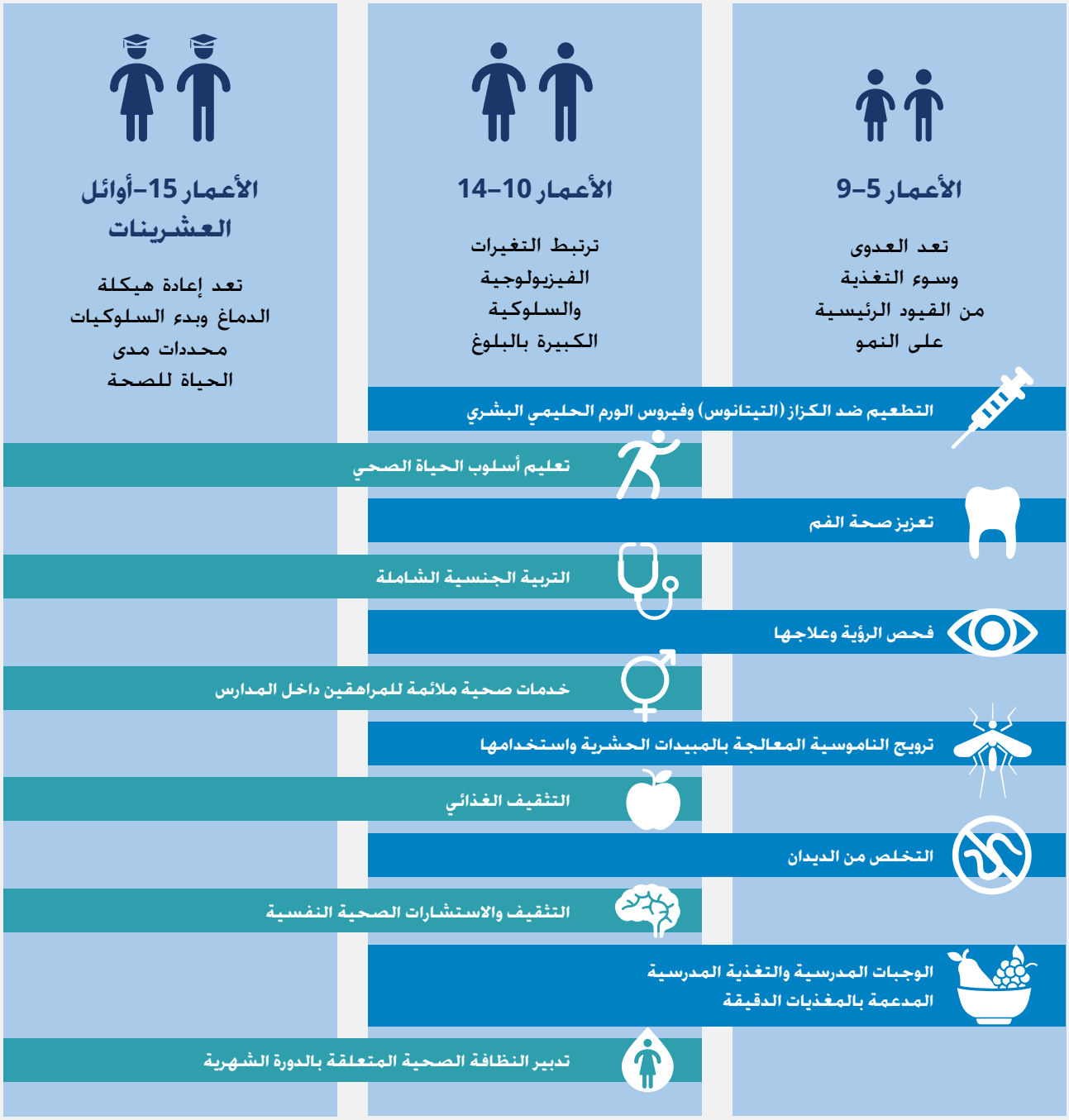

المصدر: الشراكة العالمية من أجل التعليم، استنادا إلى بندي وآخرون، 2018أ.

قبل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، برامج التغذية المدرسية الوطنية قامت بتسليم وجبات المدرسة إلى المزيد من الأطفال أكثر من أي وقت مضى في تاريخ الإنسان، مما يجعل التغذية المدرسية شبكة الأمان الاجتماعي الأكثر شمولاً في العالم.

النتائج الرئيسية على المستوى العالمي

يتلقى وجبات مدرسية

1 من أصل 2

من تلاميذ المدارس الابتدائية في العالم

إضفاء الطابع المؤسسي على برامج التغذية المدرسية

4 من 5 بلدان لديها الآن سياسة التغذية المدرسية

أكثر من 90 في المائة من تكلفة برامج التغذية المدرسية مغطاة من **الأموال المحلية**

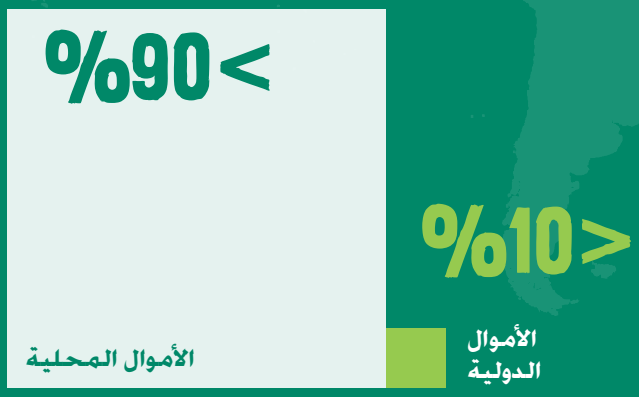

%93

من الحكومات تقوم بتنفيذ التغذية المدرسية بالاشتراك مع التدخلات الصحية والتغذية التكميلية

النتائج الرئيسية للبلدان ذات الدخل المنخفض

زادت البلدان الإنفاق المحلي على التغذية المدرسية

بين عامي 2013 و 2020، زادت حصة التمويل المحلي مقارنة بتمويل المانحين الدوليين في البلدان ذات الدخل المنخفض. خطت البلدان ذات الدخل المنخفض خطوات كبيرة لإعطاء الأولوية للتغذية المدرسية في ميزانياتها

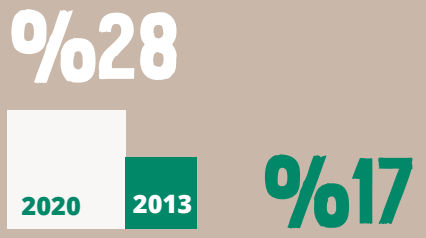

تبنت الحكومات سياسات التغذية المدرسية

خلال نفس الفترة، كان اتجاه التمويل مواكباً لاتجاه السياسات العامة ، حيث اعتمدت الغالبية العظمى من البلدان ذات الدخل المنخفض سياسات التغذية المدرسية

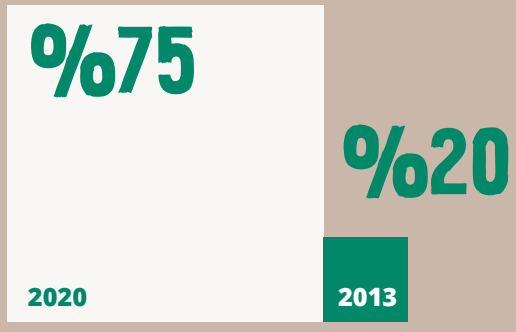

لقد آتت هذه الجهود المالية والسياسية ثمارها: فقد قامت البلدان منخفضة الدخل بتوسيع برامج التغذية المدرسية الخاصة بها، متجاوزة النمو قدرة المدارس الاستيعابية

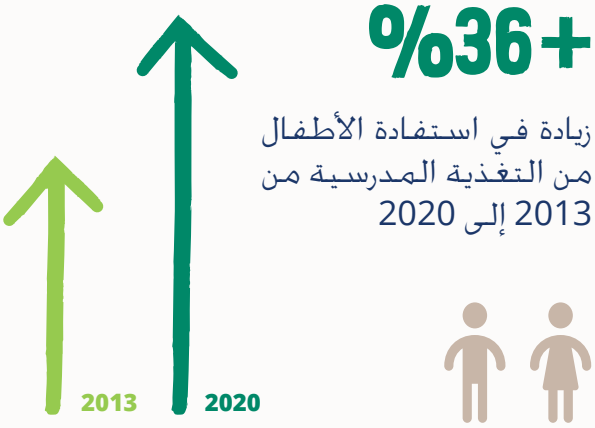

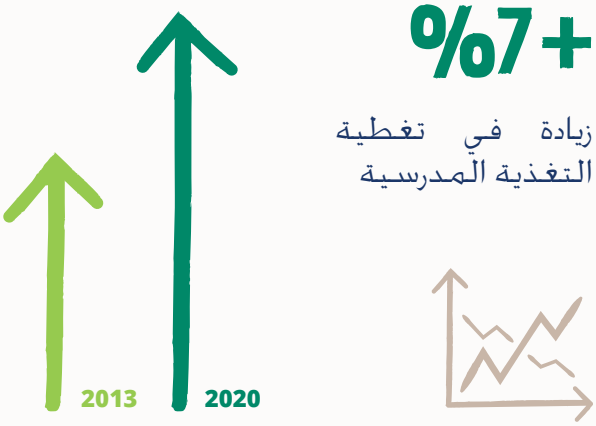

بين عامي 2013 و 2020 ، زادت البلدان ذات الدخل المنخفض تغطية التغذية المدرسية بنسبة 7 نقاط مئوية ؛ ما يقرب من ضعف الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية

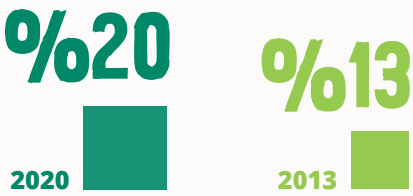

يوجد إجماع متزايد على الحاجة إلى دعم الأطفال طوال فترة نموهم حتى مرحلة البلوغ. وأصبح الاستثمار في رأس المال البشري ضروريًا لكي يحقق الأفراد كامل إمكاناتهم ويُسهم في النمو الوطني والتنمية الاقتصادية.

حدث تحول نموذجي نحو الاستثمار في الأطفال طوال أول 8000 يوم من الحياة (تقريبًا حتى سن 21). وتعد الفترة الممتدة من الحمل حتى سن عامين، المعروفة باسم أول 1000 يوم، ضرورية لصحة الطفل ونموه. ويعد التركيز على هذه الفترة سياسة راسخة في العديد من البلدان. لكن من المهم أيضًا دعم الصحة والتغذية طوال 7000 يوم القادمة للحفاظ على المكاسب المبكرة؛ وتوفير فرص للحاق بالركب؛ ولمعالجة مراحل الضعف، خاصة البلوغ وطفرة النمو ونمو الدماغ في مرحلة المراهقة. وتوفر برامج الصحة والتغذية المدرسية وسائل مهمة للحكومات للتدخل بفعالية مقابل التكلفة في فترة 7000 يوم القادمة.

تساهم التغذية المدرسية خلال مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة في رأس المال البشري، أي مجموع صحة السكان ومهاراتهم ومعرفتهم وخبراتهم، ويمثل السكان الذين يتمتعون بتغذية وصحة جيدتين والحاصلين على تعليم جيد أساس النمو والتنمية الاقتصادية؛ في البلدان مرتفعة الدخل، يرجع حوالي 70 في المائة من الثروة الوطنية إلى ناتج سكانها، لكن هذه النسبة في كثير من البلدان منخفضة الدخل تقل عن 40 في المائة. ويتسبب هذا التفاوت في عواقب تدوم مدى الحياة على المجتمع والفرد؛ تتطور المجتمعات الفقيرة وتؤدي بشكل يقل كثيرًا عن قدراتها، ويفشل الأفراد في تحقيق إمكاناتهم في الحياة. وتعد البرامج التي تستثمر في الدارسين مفتاح تكوين رأس المال البشري.

مع تزايد حالات العجز في الميزانية التي تعاني منها الدول نتيجة للأضرار التي سببها فيروس كورونا (كوفيد-19)، من المرجح تخفيض ميزانيات البرامج الاجتماعية والتعليم، الأمر الذي يؤثر على مستقبل الأطفال في مختلف أنحاء العالم. ويتعين على البلدان الاعتراف بأن هذه البرامج تعد استثمارات هامة للغاية في رأس المال البشري للجيل القادم، الجيل الذي سيتحمل العبء الأكبر لدفع تكاليف الاستجابة الحالية للأزمة.

نظرًا لأن معظم برامج التغذية المدرسية الوطنية مدعومة من الأموال المحلية، فإن الفهم الأفضل لمحركات التكلفة الأساسية قد يساعد المزيد من البلدان على التحول إلى الاعتماد على الذات.

على الصعيد العالمي، يأتي أكثر من 90% من دعم برامج التغذية المدرسية الوطنية من الأموال المحلية. وكما ذكرنا سابقًا، ارتفعت نسبة الدعم المحلي في البلدان منخفضة الدخل من 17% إلى 28% بين عامي 2013 و2020، حتى مع زيادة التغطية من 13% إلى 20% خلال الفترة نفسها. وتعتمد البلدان منخفضة الدخل ذات الحيز المالي الأقل والأكثر احتياجًا للتغذية المدرسية بشكل غير متناسب على التمويل المقدم من الجهات المانحة. ومع ذلك، انتقلت بلدان منخفضة الدخل عديدة إلى توفير معظم التمويل على المستوى المحلي. وسوف يكون فهم المجالات التي يشكل فيها الدعم الخارجي أهمية بالغة وحيث يكون الانتقال ممكنًا أهمية مركزية للنمو المستقبلي في التغذية المدرسية المستدامة.

لم تتغير التكلفة السنوية لبرنامج التغذية المدرسية لكل طفل سنويًا إلا قليلاً منذ عام 2013. وظل متوسط تكلفة التغذية المدرسية دون تغيير في عام 2020 عند 57 دولارًا أمريكيًا لكل طفل في السنة. وتشير البيانات إلى أن التكلفة تبلغ 55 دولارًا (بعد أن كانت 50 دولارًا في عام 2013) في البلدان منخفضة الدخل، و41 دولارًا (بعد أن كانت 46 دولارًا) في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وتدعم بيانات الاتجاهات بين عامي 2013 و2020 التفسير بوجود حد أدنى أساسي للسعر الواجب دفعه لتوفير وجبة لطفل.

تعد التكلفة النسبية للتغذية المدرسية هي الأكبر بالنسبة للبلدان الأقل استثمارًا في التعليم والتي تمتلك أدنى ناتج محلي إجمالي (GDP). وسوف تكون البلدان الفقيرة التي تعتبر في أمس الحاجة إلى التغذية المدرسية الأكثر معاناة لتغطية التكاليف؛ ومع زيادة البلدان لناتجها المحلي الإجمالي، فإنها تصبح أكثر قدرة على الاعتماد على الذات وعلى تلبية التكاليف من الأموال المحلية. وتدعم هذه الملاحظات الاتجاه الاستراتيجي الجديد لبرنامج الأغذية العالمي، الذي يركز الموارد الخارجية للبرامج على أفقر البلدان ويعزز الدعم الفني للبلدان التي تنتقل إلى التمويل المحلي.

WFP/Neil Brander/أنغولا

تشكّل التغذية المدرسية تدخلاً فعّالاً مقابل التكلفة، وهو ما يعود بنتائج عالية على الاستثمار في التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والاقتصادات المحلية.

تُظهر التجارب الدقيقة بشكل متزايد الفوائد الاقتصادية وغير الاقتصادية المترتبة على برامج التغذية المدرسية. وتُظهر الدراسات التي أجريت قبل عام 2015 حدوث تحسينات في تعليم الأطفال، فضلاً عن صحتهم البدنية والنفسية الاجتماعية، حيث تعود أغلب الفوائد على الأطفال الأكثر حرمانًا. ووجدت الدراسات الحديثة تأثيرات على درجات التعلم والرياضيات ومحو الأمية، مع تأثيرات أكبر على الفتيات والأطفال دون خط الفقر الوطني. وصنف تحليل تلوي حديث أجرته وكالة التنمية الفرنسية والبنك الدولي في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التغذية المدرسية في المرتبة الثالثة من حيث تعزيز نتائج التعلم، ولم يتجاوزها سوى التدخلات التي تركز على أصول التدريس، وتفوقت على بناء المدارس الجديدة وتدخلات دعم التعليم مثل المنح الدراسية والتحويلات النقدية. هناك أدلة متزايدة على أن برامج التغذية المدرسية الفعالة تعمل على تحسينات في تعليم الأطفال والإلتحاق بالمدارس، بينما تؤثر التحويلات النقدية مباشرةً على زيادة نسب الإلتحاق بالمدارس.

تبين أيضًا دراسات تحليل الفوائد والتكاليف أن برامج التغذية المدرسية تحقق نتائج في التعليم والصحة والتغذية والحماية الاجتماعية والزراعة المحلية، وقد يصل العائد على الاستثمار إلى 9 دولارات أمريكية لكل دولار أمريكي يُستثمر في تنفيذ برامج التغذية المدرسية.

في ضوء البيانات الأخيرة عن تكاليف وفوائد التغذية المدرسية، يتطلب الأمر المزيد من المساعدات الفنية لدعم الحكومات في زيادة تحسين كفاءة التكاليف وتعظيم تأثيرات برامج التغذية المدرسية.

تشكلت تحالفات عالمية من الشركاء خلال العقدين الماضيين لدعم تحسين التنسيق وتعزيز القدرات. ودعمت هذه المنصات الحكومات لتسريع تغيير السياسات والتمويل والتشغيل.

تشارك الحكومات على نحو متزايد مع أصحاب المصلحة الآخرين، مثل المانحين والمؤسسات المالية الدولية (IFIs) والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية (NGOs) على الصعيدين الإقليمي والدولي للتنسيق بشأن المسائل الفنية والمتعلقة بالسياسات. وأصبح لدى أغلب المناطق الآن شبكة مواضيعية للتغذية المدرسية، تجمع بين صناع السياسات والممارسين. وتعمل وكالات مثل برنامج الأغذية العالمي على تعزيز التعاون الدولي بين الحكومات (على سبيل المثال التعاون فيما بين بلدان الجنوب) وتشجيع اعتماد برامج مستدامة وعالية الجودة.

في عام 2000، برز إطار تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة (FRESH) كجهد تبذله وكالات متعددة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية تعزيز صحة الدارس وتغذيته كجزء من الاستثمار العام في التعلم. وتم إعادة تنشيط جدول أعمال الصحة والتغذية المدرسية في عام 2019 عندما أعادت اليونسكو الدعوة إلى عقد اجتماع لمجموعة مشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة والتغذية المدرسية بهدف تعزيز التعاون العالمي وتعزيز نهج أكثر

فعالية في مجال الصحة والتغذية المدرسية متعددة الوكالات. وقد أدى هذا إلى مبادرات جديدة، مثل الشراكة التي أُطلقت في عام 2020 بين برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف للمساعدة في ضمان حصول الأطفال على حزمة مدرسية من الخدمات الصحية والتغذوية الأساسية.

تاريخيًا، أدت شبكات المجتمع المدني دورًا فعالًا، لا سيما المنتدى العالمي لتغذية الأطفال والشراكة من أجل تنمية الطفولة. وينشئ الاتحاد الروسي مبادرات جديدة بالتعاون مع بلدان مجموعة البريكس الأخرى (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) وألمانيا؛ بينما تظهر شبكات المعرفة على المستوى الإقليمي، خاصة في أميركا اللاتينية وجنوب آسيا. ويعتبر الاتحاد الأفريقي شريكًا رئيسيًا في دعم توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية المملوكة وطنيًا في مختلف أنحاء قارة أفريقيا.

يعزز برنامج الأغذية العالمي دوره الاستراتيجي في مجال الصحة والتغذية المدرسية على الصعيد العالمي.

واصل برنامج الأغذية العالمي العمل مع البلدان وشركاء التنمية الآخرين على الصعيد العالمي في مجال الصحة المدرسية. وتوجد أدلة، لا سيما منذ *تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2013* تشير إلى أن الدور الاستراتيجي الذي يؤديه برنامج الأغذية العالمي ساهم في إحداث تغييرات رئيسية في السياسات في البلدان منخفضة الدخل، والتي ساعدت في تعزيز الجهود التي تقودها الحكومات والتعجيل بها.

يتخذ برنامج الأغذية العالمي، من خلال استراتيجية جديدة باسم *فرصة لكل تلميذ*، التي أُطلقت في أوائل عام 2020، خطوات مدروسة لتعزيز دوره كشريك وللعمل كمحفز لتغيير السياسات. وقرر تحليل للاحتياجات العالمية أن 73 مليون طفل ضعيف يحتاجون إلى التغذية المدرسية في 60 من البلدان ذات الأولوية، مع تركيز في أفريقيا.

سوف يعزز برنامج الأغذية العالمي دعمه للحكومات للمساعدة في التعامل مع الأهداف والتحديات الوطنية، وفي انتقال البلدان إلى الاعتماد على الذات. وسيساعد في إيجاد الحلول من خلال العمل مع الآخرين وعقد اجتماعات مع الشركاء، والاستفادة من خبرته التي تمتد لستة عقود في دعم التغذية المدرسية. واستنادًا إلى القدرات القُطرية الحالية، قد يؤثر الدعم الفني ودعم السياسات المقدم من برنامج الأغذية العالمي للبرامج الوطنية على نوعية حياة نحو 155 مليون تلميذ في 74 بلدًا.

تدعو الاستراتيجية الجديدة أيضًا إلى المزيد من البحث وتبادل المعرفة لتحسين جودة البرامج. ويهدف برنامج الأغذية العالمي إلى تحفيز إجراء المزيد من البحوث حول صحة وسلامة تلاميذ المدارس، بما في ذلك وضع مخططات للتدخل مستندة إلى الأدلة، تكون أكثر مراعاةً للاعتبارات الجنسانية وأكثر استجابة لتحديات تغير المناخ. وتشكّل سلسلة *حالة التغذية المدرسية حول العالم* جزءًا من هذه الخطة لتعزيز الوصول إلى المعرفة وتتبع بدء تنفيذ الاستراتيجية.

تؤدي برامج التغذية المدرسية دورًا رئيسيًا في التكيف مع النزاعات وحالات الطوارئ، وعلى المدى الطويل، قد تساهم هذه البرامج في الحد من التأثيرات المترتبة على تغير المناخ من خلال أنظمة غذائية مراعية للبيئة.

ويوصي الفريق العالمي المعني بالزراعة والنظم الغذائية للتغذية ببرامج الصحة والتغذية المدرسية. وتستجيب كذلك برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، حيث يتم شراء الغذاء من المزارعين المحليين، بشكل خاص لتغير المناخ لأنها تُقصّر السلاسل الغذائية وتقلل هدر الطعام وهو أكبر سبب منفرد يمكن منعه للانبعاثات الكربونية. وتعزز البرامج المراعية للفروق بين الجنسين التحاق الفتيات بالتعليم؛ وتساعد في إبقاء الفتيات في المدارس في الأعمار الحرجة؛ وتحسّن أنظمة التغذية بين المراهقات. وتوجد أدلة متزايدة على أن برامج التغذية المدرسية، حتى في بيئات النزاع، يمكنها تعزيز الالتحاق والحد من العمالة غير الملائمة، خاصة بالنسبة للفتيات.

حصل برنامج الأغذية العالمي على جائزة نوبل للسلام لعام 2020، وكان جزء من سبب منحها له دور برامجه للتغذية المدرسية في دعم القدرة الوطنية على الصمود في مواجهة النزاعات وحالات الطوارئ. ويتصور البرنامج مستقبلاً تساهم فيه برامج التغذية المدرسية المراعية للبيئة، التي تشترك بفعالية في الزراعة والبيئة، إسهامًا كبيرًا في إيجاد نُهُج أكثر مرونة وجديدة في التعامل مع أنظمة الغذاء والتعليم العامة.

الاستنتاجات الرئيسية

نُحدد خمسة إجراءات مستقبلية ذات أولوية للتغذية المدرسية، بدءًا من دور رئيسي في المساعدة على إعادة فتح المدارس بأمان أعقاب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، ثم التركيز على سبل جديدة لتحسين جودة برامج التغذية المدرسية الوطنية وفعاليتها مقابل التكلفة.

1. **تتمثل الأولوية الأكثر إلحاحًا في مساعدة البلدان على إعادة إنشاء برامج فعّالة للتغذية المدرسية.** كيف يمكننا تسريع الجهود العالمية لنعيد بأمان فتح المدارس المغلقة للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؟

2. **قبل الجائحة، كانت برامج التغذية المدرسية أقل وجودًا حيث تشتد الحاجة إليها.** هل تتمكن النُهج المبتكرة في التمويل من جلب أمل جديد إلى 73 مليون طفل في أشد الحاجة إليه؟

3. **تركز البيانات المتاحة حول التغذية المدرسية على برامج القطاع العام في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.** ما الذي يمكن أن نتعلمه أيضًا من البرامج التي تديرها دول البريكس والبلدان مرتفعة الدخل والقطاع الخاص؟

4. **أثبتت برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية جدواها في البلدان متوسطة الدخل.** كيف يتسنى للبلدان منخفضة الدخل، التي تحقق أقصى استفادة من هذا النهج، تكثيف جهود التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كجزء من برامجها الوطنية؟

5. **توفر برامج التغذية المدرسية أكبر شبكة أمان في العالم، وتؤدي دورًا رئيسيًا في التصدي للنزاعات وحالات الطوارئ.** هل يمكننا زيادة استدامة وتعزيز مرونة النظم الغذائية من خلال جيل جديد من برامج التغذية المدرسية التي تتسم بقدر أكبر من الفعالية مقابل التكلفة ومراعاة البيئة؟

WFP/Shehzad Noorani/بنغلاديش

هيكل هذا المنشور

يتألف هذا المنشور من خمسة فصول تتناول المواضيع التالية:

- **الفصل الأول: برامج التغذية المدرسية في عام 2020: النطاق والتغطية والاتجاهات –** يقدم تحديثًا عن أعداد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية حول العالم والتغطية والتمويل، مع تحليلات جديدة حول مصادر التمويل والتوظيف والسياسات والبرامج.
- **الفصل الثاني: آفاق السياسة والأولويات –** يقدم نظرة عامة عن التطورات والاتجاهات الرئيسية في السياسات منذ عام 2013، مع تسليط الضوء على كيفية تقديم التغذية المدرسية بشكل متزايد كجزء من حزم الصحة المدرسية والتغذية المتكاملة.
- **الفصل الثالث: تكاليف التغذية المدرسية وفوائدها –** عبارة عن ملخص لأحدث الأدلة عن برامج التغذية المدرسية ويتضمن مقياس تكلفة عالمي محدّث، ومراجعة للأدلة الأكاديمية وتحليل التكلفة والمزايا.
- **الفصل الرابع: شراكات التغذية المدرسية –** يقدم معلومات حول الشراكات والتحالفات العالمية والإقليمية والوطنية التي تعمل على تقديم برامج التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم.
- **الفصل الخامس: الدور العالمي والاستراتيجي الذي يلعبه برنامج الأغذية العالمي في الصحة والتغذية المدرسية –** يستعرض الالتزام المتجدد لبرنامج الأغذية العالمي في مجال التغذية المدرسية واستراتيجيتها الجديدة في العقد المقبل.

المنشور الكامل متاح على الإنترنت على **www.wfp.org**

بالإضافة إلى ذلك، يحتوي هذا المنشور على تقرير خاص عن فيروس كورونا (كوفيد-19) مدرج بين الفصلين الأول والثاني. ويبحث هذا التقرير الخاص الأزمة العالمية غير المسبوقة الناجمة عن الجائحة، وعواقبها على تعليم تلاميذ المدارس وصحتهم، وتدابير التخفيف التي اتخذتها الحكومات. ويصف التقرير أيضًا الجهود العديدة المبذولة حاليًا للتعلم من الأزمة ولإعادة فتح المدارس بأمان ولبناء نظام تعليمي أكثر تكيفًا لحماية صحة الأطفال والمتعلمين وتغذيتهم وسلامتهم.

مع منح جائزة نوبل للسلام لعام 2020 لبرنامج الأغذية العالمي، هذا المنشور يتضمن مربع في الرسائل الرئيسية ، وقسم في الفصل 2 يستكشف كيف تساهم التغذية المدرسية في تحسين ظروف السلام والمرونة.

بالإضافة إلى البيانات والتحليلات، يتضمن هذا المنشور أيضا 16 دراسة حالة جديدة من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن 22 إطارًا بشأن القضايا القطاعية والمواضيعية. وتمت صياغة الغالبية العظمى من هذه المسائل خارج برنامج الأغذية العالمي بواسطة خبراء تقنيين وواضعي سياسات لديهم معرفة مباشرة بموضوعاتهم. وتشكل هذه المساهمات مصدرًا غنيًا ومتنوعًا لوجهات نظر جديدة تتجاوز البيانات العالمية المقدمة في هذا المنشور، وتوفر الوصول إلى رؤى أكثر مباشرة حول الخبرات والتحديات والدروس المستفادة من البلدان والشركاء. وتوفر الأُطر ودراسات الحالة رؤى حول:

- البرامج الحكومية في البلدان مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة الدخل، مما يوضح تنوع الخبرات والممارسات؛
- وجهات النظر الخارجية وسياسات الشركاء بشأن مجالات اهتمام محددة تتقاطع مع التغذية في المدارس والصحة والتغذية المدرسية؛
- الدروس المستفادة من تجارب مبتكرة محددة، لا سيما من النهج الذي يتبعه مركز التميّز في البرازيل فيما بين بلدان الجنوب، ومن تجارب الجهات الفاعلة غير الحكومية.

توجد دراسات الحالة بين الفصول، بينما تُعرض الأطر في الفصول الأكثر صلة بالموضوع في كل أجزاء التقرير.

WFP/Mike Bloem/كولومبيا

نُشر في عام 2020 بواسطة برنامج الأغذية العالمي
شارع سيزار جوليو فيولا، 68–70، روما 00148، إيطاليا

الاقتباس الموصى به
برنامج الأغذية العالمي. 2020. *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020*. روما. برنامج الأغذية العالمي.

ISBN 978–92–95050–03–7 (print)

ISBN 978–92–95050–07–5 (online)

هذا المنشور من إنتاج موظفي برنامج الأغذية العالمي (WFP) مع مساهمات خارجية. ولا تعكس النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا المنشور بالضرورة الموقف الرسمي لبرنامج الأغذية العالمي أو مديره التنفيذي أو مجلسه التنفيذي أو شركائه.

لا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة في هذا المنشور أن برنامج الأغذية العالمي قد أقرها أو أوصى بها.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو التنموي لأي بلد من البلدان، أو أي إقليم أو أية مدينة أو أية منطقة، أو أية سلطة من سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها. ولا ينطوي ذكر شركات معيَّنة أو منتجات لمصنّعين بالاسم على ما يفيد أنها معتمدة أو موصى بها من جانب برنامج الأغذية العالمي أو أنها أفضل من غيرها ذات الطبيعة المماثلة غير المذكورة.

لا تعني التسميات المستخدمة و المواد التي تتضمنها الخرائط عن أي موقف لبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بالوضع القانوني أو الدستوري لأي بلد أو إقليم أو منطقة بحرية و كذلك الشأن بتعيين الحدود.

- يوجد نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالوين).
- يمثل الخط المراقبة (LoC) في جامو وكشمير خط التماس المتفق عليه، بين الهندية والباكستانية، إلا أن الأطراف لم تتفق بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير.
- كما أنه لم يتمَّ بعد تحديد الحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان.

اتخذ برنامج الأغذية العالمي جميع الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المنشور ومع ذلك، يتم توزيع المواد المنشورة دون أي ضمان من أي نوع، سواء كان صريحًا أو ضمنيًا. وتقع مسؤولية تفسير المادة واستخدامها على عاتق القارئ؛ ولن يكون البرنامج بأي حال من الأحوال مسؤولاً عن الأضرار الناشئة عن استخدامها.

© برنامج الأغذية العالمي 2020. جميع الحقوق محفوظة.

يُسمح باستنساخ المواد ونشرها في هذه المادة الإعلامية للاستخدامات التعليمية أو غيرها من الاستخدامات غير التجارية دون الحصول على أي إذن خطي مسبق من أصحاب حقوق النشر شريطة الإقرار بالمصدر بشكل كامل. يُحظر إعادة إنتاج المواد الواردة في هذه المادة الإعلامية لإعادة بيعها أو لأغراض تجارية أخرى دون إذن خطي. ويجب توجيه أي طلبات للحصول على هذا الإذن إلى مدير شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق: البريد الإلكتروني wfp.publications@wfp.org.

حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020

يتعلم الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون بتغذية جيدة بشكل أفضل. من أهم استثمارات رأس المال البشري التي يمكن أن يقوم بها بلد ما هو دعم صحة أطفاله وتغذيتهم وتعلمهم. يقدم هذا المنشور من قبل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تحليلاً لكيفية دعم البلدان في جميع أنحاء العالم لأطفالها من خلال فعالية برامج التغذية المدرسية..

في عام 2013 ، نشر برنامج الأغذية العالمي الطبعة الأولى من تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم ، وهي أول لمحة عالمية على الإطلاق لبرامج التغذية المدرسية. يتبع إصدار 2020 هذا تنسيقًا مشابهًا ، باستخدام أفضل مصادر البيانات المتاحة لوصف الجوانب الرئيسية للتغطية وممارسات التنفيذ وتكاليف البرامج في جميع أنحاء العالم. تسعى هذه النسخة الثانية إلى تحليل اتجاه التغيير وحجمه بين عامي 2013 و 2020. وقد عززت جائزة نوبل للسلام لعام 2020 التزام برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ استراتيجية العشر سنوات وهي *فرصة لكل تلميذ*.

يُنشر إصدار 2020 بضرورة الإلحاح حيث أدى تفشي وباء كورونا (كوفيد- 19) في فبراير 2020 إلى وضع حد لما يقرب من عقد من النمو العالمي المستدام في برامج التغذية المدرسية. في ذروة الأزمة ، أغلقت 199 دولة مدارسها وحُرم 370 مليون طفل فجأة من واجباتهم المدرسية اليومية. سلطت هذه الصدمة الضوء على أهمية التغذية المدرسية كشبكة أمان اجتماعي ، وزادت من العزم العالمي على استعادة الوصول إلى التعليم وإنشاء برامج مدرسية يمكن أن تلعب دورا أقوى في حماية صحة الأطفال وتغذيتم.

قبل جائحة كورونا (كوفيد- 19) ، قدمت برامج التغذية المدرسية الوطنية وجبات مدرسية لواحد من كل طفلين في كل يوم دراسي ، أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية. يبحث هذا المنشور في كيفية إنشاء شبكة الأمان الاجتماعي الأكثر شمولاً في العالم ، ويستكشف كيف يمكن للبلدان أن تعيد بناء برامج التغذية المدرسية بشكل أفضل وأكثر فعالية.

المنشور الكامل متاح على الإنترنت على **www.wfp.org**

برنامج الأغذية العالمي

Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
wfp.org

@WorldFoodProgramme
@WFP
@WorldFoodProgramme